اتركوا الآن المدح والعتاب . واشكروا رب الارباب . الذى جمعكم سالمين . ومن الخطر آمنين .

عنتر

حمداً وشكراً للعليم　　المنعم البر الرحيم
كذا للنعمان الفخيم　　ذى الجود والفضل العظيم

دور

احفظ وابد يامجيد　　سلطاننا عبد الحميد
كذا خديوينا الفريد　　بدء وحسناً وختام

﴿ تمت الروايه ﴾

لك البشرى ياملك الانام . بقدوم الملك النعمان

قيس

حقا بذغت لنا شموس الافراح . فرحبا بلقاء الملوك اهل الكفاح

لحن عنتر يقول وهم يردون عليه

عنتر

مرحبا يامرحبا يامرحبا بالملوك الفضلاء النجبا
بلقاكم ياملوك الامم نرتجي حتم صروف النقم
علنا بعد الشقا والالم ننسى في الاوطان هذا النصبا

الملك عمر بن هند

لاريب تنسونه ياابا الفرسان . فقد رضي عليكم اخي النعمان . بشفاعة المتجره . ذات الشمائل المفرده

عنتر

حفظ أخوك يابن هند . وحفظت معه ياسامي المجد . وقد جئتنا ايها الشقيق . ونحن بغاية الضيق . وكل منا يتكلم وهو سقيم . ويتحرك وهو حثيم من توالي الحروب وغوائل الخطوب

الملك عباد

الحق ياملك على أبي الفرسان . الذى جعل مثلي ملكا وسلطان . وسلمنى بسيفه والسنان . أرض السواد وجبل الدخان . وتركنى بعد مآب . في هذه الكروب والاوصاب . لانتهاز فرص الزمان . لا كافئه على هذا الاحسان

الملك النعمان

فهو فدم وجاهل وغبي كذبته حوادث الامتحان

لا تكن ياملك في التياح . فعندك من يكفيك سكان البطاح . وسكان البحار والخلجان وسر شياطين سليمان

رسول أول

لك البشرى يابن شداد

عنتر

وماهي يابن الاجواد

رسول أول

قد أقبل صاحبك نعمة الاشطر .ومعه جيش كثير ايها الموقر

عنتر

وأين تركته يابسام

رسول أول

قريب من جبل الغمام . فبادر لملتقاه . والنصر على الله

عنتر

صدقت يابسام . فهيا ياملك الانام

رسول ثاني

بزغ السعد ياذا الاياد . بقدوم الملك عباد . ومعه خمسماية فارس لاجل حضرتكم ايها القناعس

عنتر

حقا بزغ السعد . ولله الشكر والحمد

رسول ثالث

مقرى الوحش

هذا يابن الورد مع انتصار الجند والظفر والاستظهار . على أعدائنا الاشرار .

{هنا يدخل عنتر وحامل رمحاً عليه رأس مسعود وقيس وعموم العربان

عنتر {يقول شعره والعرب ترد عليه}

جئنا بالفوز العالي والعز والافضال

مسعود ولا الي نار الشقا والبلا

حاجب من الخارج يدخل يقول

اعلم يا ملك ان الملك مسعود بن مصاد قبلما تحاربوه ويقتله بن شداد قد أرسل كتباً الى بلاد اليمن . وكل من له فى اطلالها مناخ وسكن . يحضهم على قتلكم . واهلاك أبطالكم . والآن واصل بنوا بارقه وبنوا حريقه وبنوا باغضه وبنوا زأيب وبنوا القين وعرب البرين وجيوش البحرين الى ان وصلوا الى عند حسان بن مسعود ورفعوا على رأسه الرايات والبنود وجعلوه ملكا عوض أبيه ووعدهم بالظفر أيها النبيه بعد ما اجتمعت ياذا المفاخر المنهزمون من فرسان اتيا عراعر وعدة الجميع أيها الموقر خمسون ألفاً أو أكثر وكلهم بالحديد والزرد النضيد . وخيلهم سابقه . ورماحهم بارقه . ولهم دمدمة كالرعود . وقلوبهم أقسى من الجلمود .

عنتر

مه أيها الجبان . واذا كانوا ألوف . وفرق وصفوف . فما هم وحياة أبي شداد . الا كالغنم السارحة في الوهاد . وعند الامتحان . يكرم المرء أو يهان .

كل من يدعي بما ليس فيه طا لبا ارغام أنف الزمان

عنتر

ومن اين ساروا ياوهاب

عماره

من هنا يابن الانجاب

عنتر

اتبعني لاخلص ثيابك . ممن كتفوا جنابك . {يذهب عنتر}

عماره

هكذا تكون العبيد . مع الاسياد الاماجيد . {يذهب الآخر}

{يدخل عروة ابن الورد مترنماً ومعه مقري الوحش وكلاهما بملابس حربيه}

ابن الورد

اذا هبت الارياح من ملعب الحزد طفئت بها حر الصبابة والوجد

وان جزت يوماً في العقيق وبارق فبثي غرامي واشرحي بينهم وجدي

فبالله ياريح النسيم تحملي رسالة مشتاق يحن الى نجد

وعند بني عبس من الشوق والاسى ومن نائبات الدهر مثل الذي عندي

ونحن جميعاً قد يئسنا من اللقا ولكن قضاء الله حتم على العبد

مقري الوحش

ماهذا يابن الورد

ابن الورد

سببه الصبابة والوجد . والشوق يافارس غسان . لشقيقتي ام نعمان .
ولا أدري هل نعود الى الوطن سالمين . أو نكون في اليمن من الهالكين .
ولا أدري الاوطان . ولا ام حسان .

عربي

يامرحباً مثلي فلا تلقى رحيم . أمد الملا يابن اللئيم . { يكتفه } كيف رأيت نقمتي

عماره

اصبر أتتني همتي حتى أقوم لقتلتك

عربي

مت عاريا في حسرتك {ويذهب}

عماره

لو كنت غير مكتوف . لشربت من دمك يامنتوف . قد أخذتم ثيابي . وماهبتم من جنابي . أما علمتم اني مهاب . واسمي عمارة الوهاب . تعال فكني

عنتر {يدخل عنتر}

ماهذا يادني ومن فعل بك هذه الفعال

عماره

فكني ياأبا الابطال . وأنا أخبرك في الحال {يفكه عنتر}

عنتر

ها قد صرت مفكوك فما الذي صار يازعلوك

عماره

اعلم ياأبا الابطال . انها دهمتنا الرجال . فلقيتهم بصدري . ومزقتهم بسيفي وأسمري . ولو لم يعثر الجواد . لما قدروا عليَّ يابن الامجاد . وأخذوا ثيابي . وكتفوا جنابي .

اغنم كسا أفخاذه

عربي ثاني

أجل وهذه حصتي

عماره

ياويلي راحت جزمتي لكن وأين شجاعتى ه ه فهاتوا كسوتى

عربي أول

قف خذها ياانذل العرب

امراة

انقذني ياعالي النسب

عماره « يذهبون العربان والمراه

هيا اذهبي فلا ولا. من أجلك هـذا البلا. تأتي ثيابي ياترى. لالا تجى بالامرا وأقول هذا من المزاح. ها جاء حبوب الصباح

{ يدخل العربي الاول ومعه حبل يكتف عماره}

عربي شعر

هذي ثيابك ياحقير

عماره

ماهذا اني مستجير

عربي

لاتخشى هذي العبا

عماره

كن راحمي

عربى اول

اشلح ثيابك بالتى او ارمى راسك عاجلا

عماره

لالا فلا حول ولا خذ مسحي واقنع ورح

{ عربى أول }

لا يكفني

{ عماره }

أين الرمح ها فذا سيفي الصقيل

{ عربي }

أشلحه حالا ياذليل

{ عماره }

وبما أحارب بعدها

{ عربي }

هذي لمن

{ عماره }

لاردها راسي برد يابن الكرام

{ عربي }

اشلح ولاتكثر كلام

{ عربي ثاني }

كفى أخي فالباقى لي

{ عربي أول }

وجعلتني واوه آه فلولم اكن شرابا بانقع لكنت خوفتها بالبعبع ولو عنتر الاسود الافطس الانكد وتأنيبه وعتبه لقلت لها به به

عنتر يدخل عنتر وحده ماراً

مما هبت ياوهاب

{ عماره }

من هيبتك يامهاب ولما رجعت من القتال

{ عنتر }

رجعت يابن الاقيال لصديقي مقري الوحش وعروة صاحب البطش

عماره

اذهب مظفرا ومنصور على مدي الايام والدهور .... يذهب عنتر .. لو سمع مقالي . لعجل ارتحالي . اذهب لا رجعت ولا سقيت ولا طعمت . ما اغلظ جثتك واسمج لحيتك

{ يدخل امرأة وقابضين عليها اثنان حراميه عربان)

امراة

اين اهل المروءة اين اهل النخوه خلصنى ايها الشجاع

عماره

عنها يا لكاع .. { ينظر اليها } وخذاها واتركاني فقد لاع جناني

عربي اول

اشلح يا جبان ثيابك

عماره

انا ما كلمت جنابك فلا تكلم حضرتى

عماره

سودي على بعض الاعين السود | وادعي الحسود فما غيري بمحسود
ما أنت الا عمود للجمال وما | انا سوى مغرم بالحسن مكمود
أشقت خدودك قلبي وهي ناعمة | وعذبت كبدى في نار أخدود

{ عبله }

والى الآن وأنت في ضلالك

{ عماره }

أي وأبيك يا ابنة مالك الى الآن وانا في الغرام وحليف الصبابة والهيام

{ عبله }

من تعني بشعرك يا عماره

عماره

او تجهلين يا صاحبة النضاره من التى سلبت فؤادى واعدمتنى رشادي اماهي عبلة الجمال وربة الدلال

عبله

هكذا يا عديم الرشاد من يؤتمن على النساء والاولاد فاذهب لا بارك الله فيك ولا اوصل احسانه اليك

تدفعه بيدها فيقع على الارض تذهب عبله ومسيكه

عماره

قد اخذتني وما وقرتني آه فلا كان الغرام . كيف يذل الكرام . لو اجابت سوالي . وترفقت بحالى . واقالتنى من الغم . كنت اطعمها مم . واسقيها امبو ولو طاوعتنى لو اجهلت ماني من القدرة والحفاوه حتى زجرتني

منازلنا بارض الشام قفر بنا كانت تسر الناظرينا
تركناها لسكان سوانا وعوضنا بقوم أكرمينا
كرام اتركونا في مكان من العلياء أقصى الراغبينا
رأينا كل ليث لايبارى ولكن مثل عبس ما رأينا
ليوث دأبها هز العوالي وضرب السيف دون العالمينا
فكيف نخاف من صرف الليالي وعنتر سيد الابطال فينا
همام كلما كثر الاعادي وجدناه لنا حصناً حصينا

{ مسيكه }

بهمة ذي العلا فخراً حبينا وشمس السعد قد بزغت لدينا
شجاع ضيغم يفني ويبري بعزم كالجنادل ان يلينا

{ عبله }

أعنتر قد غدا قلبي حزينا ومن طرف البلا دمعي سخينا
مدامع مقلتي زادت ففاضت على خدي لالئ مع لجينا

{ عنتر }

غداً يابنت مالك تنظرينا وسوف ترين آساد العرينا
وسوف ترين مسعوداً ملاقى على الصحراء من رمحي طعينا
أيا ابنة مالك قري وسودي وطيبي وافرحي وامشي الهوينا
ولاتخشي فان حماك ليث يميت الموت قبل الدار عينا

وها نحن ذاهبون الى الحرب الآن فادعوا لنا بالنصر في كل آن

يودعونهما ويذهب عنتر ومقري الوحش ويدخل عماره متغزلا بعبله وهي لاتريده لانه كان ثقيلا عندها لسماجته

عماره

كن مستريحاً يابن شداد . من جهة النساء والاولاد . فنحن نحفظهم والمواشي من كل طارق وواشي

عنتر

بارك الله فيك ياوهاب

عماره

وفيك يابن الانجاب

عنتر

فهيا بنا الى الحرب الآن ليلتقي مسعود في هذا النهار على وجه الصحصحان

﴿ يذهبون جميعاً وتدخل عبله ومسيكه ﴾

عبله

هل يامسيكه زوجي يبلغ الاوطار من مسعود ابن الغدار . أم يرجع بالفشل ولا يبلغ القصد بهذا العمل

مسيكه

لاريب ياذات الفخر يحصل على النصر بهمته وهمة زوجي فارس النياق صاحب البهجة والاشراق

يدخل عنتر لوداع عبله ومقري الوحش لوداع مسيكه

مقري الوحش

مسيكة قبل بينك ودعينا ... ومن طيب العناق فدودينا

وان حل الفراق وكان حتما ... علينا الموت ويحك فاندبينا

عنتر

هذا رأي سديد وتدبير حميد

قيس

ولكن من نترك عند النساء

عنتر

ان أمرت نترك الربيع واخوته وعشيرته والجميع

عماره

هذا لا يمكن يا ابن شداد

عنتر

ولماذا يا ابن الاجواد

عماره

انت لكل حرب تصير طليعه. وتكسب بعدها الشهرة البديعه. وتترك بني زياد لحفظ النساء والاولاد وهم أهل الوقائع وخواض المعامع

عنتر

وماذا ترغبه الآن

عماره

ارغب أن أطاعن الفرسان وأربض في الميدان كالرخ وأذبح مسعود بن بحد شقيق المجن المستحد على المسن

عنتر

انا أعلم يا وهاب. انك كفوء مهاب. ولكن نحن لا نأمن على العيال الا بوجودكم على كل حال. وفي غيرها يا سامي الشان. نقدمكم على سائر الاقران

هيا بنا أسد الاكم   نجري الدما مثل الديم
مسعود أبشر بالعدم   نحن السباع فلانضام

تم

الفصل الرابع

ترفع الستار عن قيس والربيع وعماره وعنتر وشيبوب والحارث وابن الورد وعربان باستعداد الحرب

عنتر

ها نحن قد اجتمعنا الآن فما هو أمرك أيها المصان

قيس

الرأي عندي أن نذهب الى جبل الغمام ونعتصم فيه والنساء والانعام قبل ما يصل المهزمون ويدري بذلك العالي والدون

عنتر

وما يفعل اذا حضر المهزمون

قيس

يستحضر لقتالنا ياذا الشؤن

عنتر

أمثلنا ياملك يرتاع من كل من سكن البقاع فدعه يجمع الوحوش والاسود والجيوش فلا يبلغون منا مرام ولو ركبوا ظهر الغمام

قيس

لرأي عندي أن نكمن لهم وندهمهم على حين غفله ونمحوا آثاره وآثار رجاله بغمود حمله والله البصير • على كل شيء قدير

نعم يابن الانجاب رؤسنا والاشباح. وأجسامنا والارواح. فداء ابن شداد. من الغوائل الشداد. فاسمح الآن عن عماره لندبر ياصاحب النضاره أمر الحرب والقتال. مع مسعود بن الانذال

{عنتر}

عماره لايؤاخذ بما فعل وقد اقلته أيها الافضل أما مسعود بن مصاد وعشيرته والاجناد فلا بد أن أستأصلهم أجمعين. وأذيقهم العذاب المهين

{حاجب}

اعلم ياملك أن الملك مسعود قد بلغه ما فعل أسودكم الجحود من الاهانه والعار الذي الحقته به في هذا النهار وهو يقول لكم أرسلوالي عبله وهو يسامحكم بدم جندله واذا امتنعتم من الارسال فبادروا الى الحرب والقتال

{عنتر}

خب أيها الاحقر وقل له أن يتهيأ للميدان فلا كنت ولا كان يابن الارذل المهان

{قيس}

لافض فوك ياابا الابطال فما انت وحياتي الا فارس الدهر وغرة هذا العصر

{عنتر}

انا أقل عبيدك يابن زهير وفداك من كل ضير فهيا بنا لنستعد للقتال مع مسعود بن الانذال

لحن ختام

عنتر يقول عنتر والجيش يرد عليه

أصبح السيف الحكم على النواصي والقمم

وكل ويل لمن ظلم يوم تهوي به القدم

عظمتها ياعنتر

عنتر

اسكت ايها الاحقر فلا كنت ولا كان اخوك ولا كانت امك ولا كان ابوك . هيا احمله على ظهرك . قبل ذهاب عمرك . وساعداه انتما بحمله وبشرا مسعود وجميع رجله اني ساقتله عن قريب . واذيقه البلاء والتعذيب

{ هنا عماره يحمل جندله هو والعربيان ويخرج من المرسح }

عنتر

لا تقضي الدين الا بالقنا الذبل ولا تحكم سوى الاسياف في المقل
ولا تجاور لئاما ذل جارهم وخلهم في عراص الدار وارتحل
ولا تفر اذا ما خضت معركة فما يزيد فرار المرء في الاجل
انا الشجاع الذي تعنوا السباع له طوعا وترهب من سطوة البطل

{ يدخل عماره }

{ عماره }

انا امتثلت أمرك ياابا الابطال . بحمل جندله الخؤن المحتال . وسلمته خارج الخيام الى خادميه ياابن الكرام . وجئت اليك أيها السامي . لتعفو عن ذنوبي وآثامي

{ الربيع }

انا أعلم يا أبا الفوارس . وزينة المحافل والمجالس . ان أخي عماره ما قال ماقال الا ليجبرك على قتل جندله الختال وقد قتلته أيها الافخر . واذهبت روحه الى سقر . وها نحن الآن بين يديك ولا نبخل بأموالنا وأرواحنا عليك فمرنا بما تريد . لنفعله أيها الفريد . أما هو كذلك يامهاب

{ قيس }

اسكت ايها المهان ويا احقر من جبان ودع الملك يرد الجواب بما يكون فيه الصواب

قيس

الجواب لك يافارس الفرسان فنحن لا يعنينا هذا الشان فجاوب الرسول بما ترغب ايها المؤتمن والذي تراه حسنا نراه احسن وهذا هو جوابي ايها المحترم والشهم الاكرم

عنتر

الجواب يا ابن زهير وكثير المرحمه والخير . ماتراه من عنترة الآن في عنق هذا الجبان الذي رغبني بالجمل والامه. عوضا عن عبلة المكرمه

﴿ يهجم عليه ويخنقه ﴾

انا عنتر بن شداد . انا قاهر الابطال والاساد . انا مشبع الوحش من لحوم الاعداء . انا صاحب هل غادر الشعراء

النار أهون من ركوب العار ... والعار يدخل اهله في النار
والعار في رجل يسلم عرسه ... جبنا ويدعي فارس الاقطار
والعار فيمن ياعمارة يختفي ... يوم الوغى ويغور في الآبار
لابد ما يأتيك يوم شهده ... صاب وبهجته كجنة نار

عماره

عفوا ياابن شداد

عنتر

آه يا ابن الاوغاد ما أقبح لهجتك واقل مروئتك

الربيع

مسعود ارسلك خاطبه

جندله

نعم يا ابن الاطايب

عماره

ومن التي نادى منادي سعدها في السما ورغب ان يخطبها مسعود صاحب الحمي

جندله

اعلم يا ابن الحرة الكريمه. انه لما كان عندكم في الوليمه. قد راى عبله ابنة مالك بن قراد التي زوجتوها لعنترة بن شداد. لانه قد سمع انه تزوج بها غصبا وهذا زواج لايجوز في شريعة العرب لعربا وعار على اصحاب الحسب والنسب ان يزوجوا بناتهم للعبيد حمالين الحطب ورعاة الابل والاغنام في السباسب والاكام ويقول لكم اذا اجبتم الخبر واردتم السلامه من الكدر والضير اجعلوا الجواب ارسال عبله لتسلموا من الكرب والذله وخذوها من ذلك العبد الزنيم وارسلوها له ايها الفخيم وعنتر يعوضه عنها الملك مسعود بجمل بركبه وامة من الاماء السود

عماره

والله ياشيخ لقد بالغت معنا في النصيحه. وقلت اقوالا لايدركها الا اصحاب العقول الرجيحه. وهذا زوج عبلة حاضر وهو يسمع لك ويناظر فاذا اراد الخير ورغب السلامه عن الشر فيسلمها لك بلا قتال ولا حرب ولا نزال واذا استنكف وأبى يضطر الملك ان يأخذها غصبا ويسلمها لك لتوصلها الي الملك مسعود الذي من عاداه لاينجح ولايسود

عنتر

فاليحضر الي هنا بالعجل

حاجب

امرك ايها الملك الاجل

﴿ جندله ﴾

تصبحك المسرة والسياده   ايا ملكا حوي كل السعاده
ودمت كما تروم بصفو عيش   ومجدك في حلا الدهر قلاده

قيس

فاهلا مرحبا آنست يامن   له الالطاف والآداب عاده
فما امر المليك اخا المعالي   وما يبغي فعجل بالافاده

جندله

اعلم ياصاحب الرأي والسداد. ان الملك مسعود بن مصاد. قد ارسلني لاهنيكم بالظفر والسلامة وبلوغ الوطر من أعدائكم اهل النخس. الذين غاروا عليكم أمس. وقد عول ان يغزو ديارهم ويمحو من الدنيا اثارهم ولكن يا ابن الاماجيد افراحه ما عليها مزيد بحصولكم على الانتصار والسلامة وبلوغ الاوطار ولا تسل يامعدن الافتخار عما اصابه من الاكدار من ساعة الاخبار. بقدوم اعدائكم الاشرار. وعند رجوعي ايها البهلول. ما مكنني الملك من النزول. بل ارسلني اليكم ياذا القدر. لاهنيكم بالظفر والنصر وحصولكم على الانتصار على اعدائكم الاشرار ولهذا اراد ان يتقرب اليكم. ويسبل ستور فضله وكرمه عليكم. وقد ارسلني عنه نائب وراغبا بقربكم وخاطب

عماره

او تنكر هذا يا وهاب . وماذا يكون الجواب

{ عماره }

ان هذا الامر أيها الهمام . قد وقع معي وانا غلام . واما الان فانا فارس الفرسان . ومبيد الاقران . ولا تسل ايها الافخر . اذا لبست الاخضر . وتحزمت بالاحمر . ولبست المغفر المشغول والـكركر ونقلت الاسمر وركبت حصاني السبوق الاشقر . ما افعل بالف الف عنتر

{ يدخل عنتر ومعه مقري الوحش وشيبوب }

{ عنتر }

ما هذا ياحارث

{عماره}

لاتذكر الباعث

{ عنتر }

وما الباعث ياوهاب

{ عماره }

قد كنا ياسيدي المهاب فى فرح ومجون . ومسامرة فنون . والان قد لزمنا الحد . وذهب الهزل واقبل الجد . فمرحبابك ياعالي الشان . فقد أضاء بوجودك المـكان . وبوجود فارس النياق صاحب البهجة والاشراق

{ حاجب }

قد جائنا يا ابن الاخيار . ونخبة الملوك الـكبار . قاصد على قاعود . من عند الملك مسعود . وطلب الدخول عليك . والمثول بين يديك

قيس

اذا كنت تعرف النخوه • فلما ارتكبت هذه الهفوه • وحتمت اخذ عبله وتسليمها لمسعود الابله وأنت تعلم ان دونها سيف عنتر الذى لا يبقى ولا يذر

﴿ عماره ﴾

عنتر يا عالي النسب. لا يعد من سادات العرب. وما هو الا عبد زنيم وابن امة لئيم

حارث

اللئيم يا عمارة والحقير الذي يقهره الكبير والصغير واما عنترة بن الامه فارفع من الف ابن حرة مكرمه وقاهر الابطال والصناديد • ومذيب بهمته الجلاميد • ومكرم الضيف • والضارب بالسيف • الذي قال في حقك يا ابن زياد حينما تعرضت لعبلة بنت مالك بن قراد بعدما ضرب بك الارض وأدخل طولك في العرض • ونتف سبالك • وضمخ اذيالك واضحك • عليك البنات والنساء والاماء وابدع وقال واجاد في المقال

عمارة خل عجبك والفخارا وهذا التيه والزم النفارا
وقم واغسل ثيابك يامهان كفاك اليوم فخرا وانتصار
هنئًا للتى ترجوك بعلا تحماها الكآبة والشنارا
لئيم بنى زياد تروم عبلا وما هبت الذي يردي البوارا
ويرهب كل جبار عنيد ومن سكن القفا كذا البحارا
اتيت عبيلة ترجو لقاها فوافاكا شجاع لايبارى
وردك في التراب فرحت تعوي ورجس الثوب البسك احتقارا
وعبلة والنساء ضحكن لما بك الاذلال قذدارى ومارى
ولولا قيسنا الملك المفدى يعاتبنى على فعلى جهارا
لكنت فلقت راسك يادنيء بماض يملا الاقطار نارا

اعلموا يا بني الاعمام . وسادات عبس الكرام . ان قلبي خائف . وفكري راجف . من عاقبة جهل بن شداد . وعشق مسعود بن مصاد . ونحن ما صدقنا ان خلصنا من الاوصاب . فتجدد علينا شيء ما كان في الحساب

{ الربيع }

وانت أيها الغضنفر . صدقت كلام عنتر . وأكدت ان مسعود عشق عبله بعد ما رأيته وحققت نبله ومتى رآها أيها الهمام . واعتراه من أجلها الوجد والغرام . فلا تكن يا ملك في وسواس فالملك مسعو من أكمل الناس وعنتر ما أتهم مسعود بعشق عبله الا من القهر الذي اعتراه والذل حينما أخذنا من مسعود الزمام

لم نسمع له قولا ولا كلام . ولهذا استعمل الفساد . وأتهم ابن مصاد . بالعشق والغرام . لينال المرام . بقتال مسعود واهلاك الجنود . وتشتيت الفرسان في كل ناحية ومكان

{ عماره }

انا اقول ياذا النوال . اذا كان لابد للملك مسعود من اخذ عبله فنسلمها له بلا قتال ولا حرب ولا نزال

{ حارث }

اهكذا ياعمارة اذا عشق احد من نسائك عقيله . واشتهر امر عشقه بين كل قبيله . نسلمه اياها ياذا الشنار ونعيش في الضنك والعار

{ عماره }

وهل ذهبت النخوه ياذا الاشراق . حتى نسلم نساءنا للعشاق .

{ حارث }

{ جندله }

خروجهم لايمكن ياذا النوال . الا بخطبة عبله . ذات الدلال . وانا أخطبها لك بعنف وجبروتيه . فتلزم قومها الشهامة العربيه . الى الرد والامتناع . والنضال بعدها والقراع . لاسيما اسودهم يابن الاكارم . لايسلم بعبلة وهو سالم . فطاوعني ياأوحد الزمن وانا أفتح لك باب الفتن .

{ مسعو }

واذا لم تبلغنى المراد

{ جندله }

الحقنى بزوجتى سعاد . اذا لم أبلغك المرام . من عبلة وقومها اللئام

{ مسعود }

على الدنيا بنى عبس السلام　　اذا بتم وما نقض الزمام
لقد اعطيتكم مني عهودا　　مدى الايام ليس لها انفصام
ولكن عشق عبلة قد دعاني　　الى نقض العهود ولا ألام
وعنترة الذي افنى رجالي　　فليس له من الموت اعتصام
سيلقى مني جبارا عنيدا　　وسيفا ليس يعروه انفصام

الفصل الثالث

يرفع الستار عن الملك قيس والحارث والربيع وعماره جالسين

{ قيس }

بلغي بالله ياريح الصبا　　سحرا نجدا وهاتيك الربا
واللوا والرقمتين وظبا الـ　　علم السعدي سلام الغربا
صبحي اطلال انس وصفا　　لعبت في حيها ايدي سبا

بأبي غادة اذا ما تبدت   اخجلت بالجمال بدر الكمال
خدها والجبين نار ونور   واللمى والطلا شذا لآلي
مذطلبت الوصال والقرب قالت   هل ينال الفتى طلاب المحال
واذا ما المطلوب جاء على الطا   لب صعب فالفوز بالاجمال

قد انزلتنا ياجندلة من الرفعة الى الوهد ٠ وسقيتنا في كؤوس بنى عبس السم بالشهد ٠ بارائك المعكوسه ٠ ومشوراتك المنحوسة

{ جندله }

من ظن ياذا الهيبة والجلال ٠ ان تقتل فرساننا والابطال ٠ ونلقى من عنترة الزنيم ٠ ما لاقيناه من الهول العظيم ٠ وانا ما حسبته ايها المصان ٠ الا كمن اعهد من الفرسان ٠ ولهذا اخذت لقتاله خمسمائة فارس ٠ ترتاع من بطشها الجن والابالس ٠ فما كان الا ساعة او اقل حتى ألجأ من سلم من القتل الى الهرب والفرار والتشتت في القفار

{ مسعود }

ومع عدم حصول المرام ٠٠ الاح لنا وجه لنقض الزمام ٠ وما علموا من هرب ومن سكن اللحد . الا من بنى قين وبنى فهد ٠ ورأيك الثاني بخطبة عبله ٠ اظنه لايروي غله ٠ لانهم على كل حال يجيبون سؤالي ٠ خوفا من بأسي وكثرة رجالي ٠ وانا ان لم احصل على عبلة وتركت قومها سالمين فهو عين الغلط

{ مسير المحن }

نعم خروجهم من بلاد اليمن سالمين . هو خطأ مبين ٠ وعار مشين ٠ فرنا انت ايها الخطير ٠ لنستأصل كبيرهم والصغير . فابدأ بهم انت ايها المهاب

ولم يدري باني سوف اصلي ... حشاشته بجمر الهندوان

ايا ملكا سما اصلا وفصلا ... ودونك في المعالي الفرقدان

ايطلب عبلتي وغد لئيم ... وسيفي والقنا فرسا رهان

ايا ابن مصاد سوف ترى مصادا ... عفيرا في المذلة والهوان

وفوقك في الثرى العقبان تهوي ... اذا ما سار في اليمن اليماني

﴿ يذهب عنتر ومقري الوحش ﴾

﴿ قيس ﴾

نحن ما صدقنا أن خلصنا من الاوصاب. أتجددون علينا شيأ ما كان في الحساب. أو هذا وقت خصام يا ربيع

﴿ ربيع ﴾

لا وابيك يا صاحب الجاه المنيع. نحن ما كنا في خصام. بل في احترام واحتشام. وطرب وارتياح وارتشاف اقداح. وبينما نحن في انشراح ولعب وارتياح قد ركب اخوك الحارث المصان. واخي عماره وبعض الفرسان. للنزهة بين الهضاب. فرآهم عنترة الوثاب. وظن انهم في قتال. وفعل بنا هذه الفعال والان الامر اليك وها نحن جميعا بين يديك

﴿ قيس ﴾

اطلقها الآن يا ابارياح لننظر ما يجدُّ في هذا النهار من الاتراح وهيا بنا الى الخيام. ويفعل الله ما يرام

يذهبون جميعا ويدخل مسعود وجندله ومسير المحن

﴿ مسعود ﴾

من لصب غدا اسير الجمال ... هائم الوجد هائج البلبال

لا تسل يا ابن الاجواد . عما حل باخيك الحارث وما أنزل به من البلاء والكوارث

قيس

ومن انزل به البلاء والدمار

عنتر

الربيع واخوه عمارة الغدار

قيس

وما هو السبب ياابا الابطال

عنتر

سلامتك يابن الاقيال

مقري الوحش

قل له ياعنتر لتعذر وتشكر اذا تظاهر مسعود بالبغي في الوجود

قيس

ومافعل مسعود من العدوان

عنتر

اعلم ياملك عبس وعدنان أن مسعود ابن اللئام قد تظاهر لعبلة بالغرام وانا أقسم بالبيت ومن طاف . وبالركن والحجر الاسود والمطاف . ونخوتي العبسيه . ومروئتي العدنانيه . لابد ما أقتل بن مصاد . ولو عصمته مني السموات الشداد . وأخرب دياره . وأنهب أمواله . وأقتل رجاله بحد هذا الاسمر . الذي تعنو له البشر . فانا خصمه وخصم الزمان في التباعد والتدان

يريد مذلتي ويدور حولي بجيش النائبات اذا أتاني

يحملوها العرب ويذهبون جميعا وهنا يدخل قيس ومعه عروة بن الورد

قيس

ماذا نفعل يابن الورد . في خروجنا من اليمن بغير قصد

ابن الورد

خروجنا من بلاد اليمن سالمين . هو خطأ مبين . وعار مشين

لحن من الخارج

ثارت نار الحروب　　فاين القتال

نخوض في الخطوب　　في نيل الامال

{ قيس }

ماهذه الاصوات . أفرسان غائرات

ابن الورد

هذه أصوات أحزان واتراح　　لااصوات أفراح وانشراح

{ قيس }

لايا ابن الورد هذه أصوات سرور . وفرح وحبور

يدخل عنتر ومقري الوحش وشيبوب والربيع وعماره مكتفين

{ لحن }

ذق ربيع الضلال　　كووس النكال

ياقيس لاتبالي　　يانسل الموالي

{ قيس }

ماهذا باابن شداد

{ عنتر }

وبني القين وزمي بني قراد بالبين والجبن ونادي في كل ثورة وكسره يالثار سيدي بني ضمره عمر بن حزمة صاحب الشفقه والمرحمه وعندها نجعل عنترة هالك. ونملك زوجته بنت مالك. وتعود بها تحت الظلام. بدون ما يشعر احد من الانام

مسعود

هذا ياجندله صواب. وراي سديد لا يعاب. ولكن اذا رجعتم بالفشل. وما بلغتم قصدا بهذا العمل. ما نفعل بعد ذلك

جندله

اذهب بامرك ايها الملك الي بني عبس وعدنان. وابلغهم سلامك أيها المصان. واخطب لك على رؤس الاشهاد. عبلة ابنة مالك بن قراد. فان اجابوا تحصل انت على المرام. واذا امتنعوا فلا عتب اذ ذاك ولا ملام. اذا نقضت بعدها الزمام وأذقتهم كاسات الحمام.

مسعود

هذا رأي نبلغ به المراد. ونكيد ابن شداد

جندله

ولكن يا ابن الاجواد. لا تنس ثار سعاد

مسعود

لا وأبيك يا ابن بلال. لابد ان أدفعه الى القتال. وأذيقه الموت الذوأم ولو ركب على ظهر الغمام. فاحملوها الان وواروها التراب

جندله

آه ما هذا المصاب

المكان ذليلة مطيعه ولامرك سميعه

{ مسعود }

من هذا القتيل

{ جندله }

سعاد ايها الجليل . سعاد بنت الزرقاء . ماهذا الكدر والبلاء

غابت عن الابصار شمس سعاد والرزء خيم فوق هذا النادى
قتلت سعاد فويل من قد غالها من سيف مسعود صليل مصاد

{ مسعود }

ماهذا يا ابن بلال . وهل يليق الندب بالرجال . فارجع الآن لرشدك والسداد . لنبحث عن قاتل سعاد

{ جندله }

وهل غير ابن شداد يفعل كهذه الفعال ويتجرأ على النساء والرجال سعاد آه لقد ذاب الفؤاد

{ مسعود }

صبرا يا بن بلال لنعرف من القتال فاذا كان عنتر . اذيقه الموت الاحمر وافنى بعده بنى عبس . ولو فروا الي مطلع الشمس . و بعدها لاملام . اذا فسخنا الزمام

{ جندله }

عندي ايها الهمام رأي احسن من فسخ الزمام وهوان آخذ مني خمسمايه فارس . في زي بنى قين و بنى فهد الاباس . و نكمن بهم تحت الظلام . بدون مايشعر احد من الانام . وحينما يجن الليل . نركب ظهور الخيل . بين بنى فهد

وآلامي . وقد خلصت على يديك من الآلام . والحمد لله على ذلك ياهمام

عنتر

اعلمي يا ابنة الكرام . ان نجاتك كانت على يد فارس الشام . لانني انا ايضا سحرت وفي شرك المكائد وقعت . وقد نجاني فارس الشام كما نجاك . وخلصني من اسري كما خلصك من بلاك . فهيا بنا اذن للخيام . وعند الصباح يفعل الله ما يرام

يذهبون يدخل مسعود وجندله واثنان من العرب معهما فقط ومسير المحن

مسعود

قلب على وصب الهوى يتقلب　　وحشا على لهب الجوى يتلهب
يافتنة الالباب حسبك انني　　اودعت قلبي في يديك يعذب
عطفا ايا ذات النفار على شجٍ　　بفؤاده ايدي التصابي تلعب
ان كان حبك حل في قلبي فلا　　عجب فذا برج وذاك كوكب

اواه من غرام هذا الجمال الباهر . فجل المنشئ القادر

عبلة الحسن والفؤاد كفاني　　ما بقلبي من الهوى والهوان
أنعمي لي بالوصل ياشمس عبس　　ضاع رشدي وذاب وجداً جناني
انسكري من غنج طرف كحيل　　فعله في القلوب فعل اليماني
وقوام اذا تثنى رأينا　　حركات المران في المهرجان

اني ارى النار واثر البخور والشرار فاين ياترى سعاد

جندله

سعاد يا ابن الاجواد مشغولة باستحضار الجان وجلب عبلة الى هذا

مقلعة النواجذ والثنايا　　من الاسنان الافرد ناب
لها وجه كوجه الغول فيه　　امارات الضلال والاكتئاب

﴿ هنا يرفع منظر عن عبله مسحوره ومعها الاربع عفاريت الاول ﴾

عنتر

ما هذا يافارس الشام

مقري الوحش

لاتخف ياهمام اه ياشرار

عفاريت

زنهار ٣ مرات

عنتر

لا بأس عليك يابنت العم .ومذهبة كل هم وغم. فاين ياصديقي الحجاب

مقري الوحش

ها هو يامهاب　　　يضع الحجاب في صدرها

عبله

اه من هذا واين انا

عنتر

لاتخافي يابنة مالك اخبرينا عما جرى لك في هذا الظلام الحالك

عبله

اعلم يابن العم انني كنت في المضرب واذا باربعة كالغيلان . او من شياطين سليمان . ارجلهم كارجل الكلاب . وروسهم كروس الكلاب . فهجموا علي وحملوني . وفي هذا المكان وضعوني . وبعدها رأيتك امامي . فزالت همومي

سعاد

قف يا ابن الخاسره ويهجم عليها مقري الوحش فيقتلها ويكون معه حجاب يلبسه لعنتر فترجع يده كما كانت

مقري الوحش

هذا عليك بعيد ودونه كل عذاب شديد . . قد عاد عليك يارجيمه سوء افعالك الوخيمه . . سلامتك يابن شداد من الغوائل الشداد

عنتر

بارك الله فيك يافارس الشام . وسلمك من كدر الليالي والايام . فقد كدت ان احترق من فعل هذه الفاجره . العجوز الخاسره . فلا زالت روحها في العذاب . وحماك الله من الاوصاب . . . ما هذا

مقري الوحش

هذا حجابي يافارس العرب . ولولاه لما نجوت من الكرب .

عنتر

صدقت يا أخي فلولا هذا الحجاب . لما خلصت من الاوصاب . ولكن من كتبه لك ياهمام

مقري الوحش

قد كتبه لي ايها الهمام حكماء نجران . حفظا من الجان . وتفر من حامله الشياطين . فرار الجبان من اسد العرين

عنتر

خذه بارك الله لك فيه . واناالك كل ما تشتهيه . فلولاه لما نجوت من العذاب . . من هذه العجوز ذات الاكتئاب

تدخل ٤ عفاريت تمام

٤ عفاريت

لبيك ياسعاد

سعاد

علي بعبلة ابنة مالك في هذا الظلام الحالك عاريه حاسرة مغمومة باكية وأتوا بها الآن الى هذا المكان يذهبون

قد نفذ السحر وتم الامر ولابد ما اجعل ابن شداد عبرة في هذا النار

يدخل عنتر وبصحبته مقري الوحش

عنتر

أتاك الموت يا أم الدهاء سريعاً فاشربي كأس الفناء
وما هذا البخور وما ترومي بهذا الفعل يابنت الخناء
لماذا انت في ذا الليل تقري ورائحة البخور الى السماء

سعاد

أروم عبيلة ذات البهاء لمسعود المطالع والعلاء
وقتلك بعدها أقصى مرامي فابشر بالمهالك والعناء

عنتر

كذبت يابنة اللئام يهجم عليها بالسيف

سعاد

ارجع يالون الظلام يرفع يده بالسيف فلا يقدر

مقري الوحش

آه يافاجره

{ جندله }

نعم وتكفيك هذه النازله فكن في راحة من عنائك فعن قريب تبلغ مناك الاثنين لحن

مسعود فرجت عني جندله همي وحزني

جندله ابقاك ربي البشر سعاد كامله

مسعود تقضي بقربي حق الهنا زال العنا وارتاح لبي نلنا المنا

جندله دمت انا { مسعود } عبيله قصدي

قد أشرقت شمس الاصلاح وكوكب الافراح لاح

هيابنا نجلوا الاقداح فالانس وافي والافراح

الفصل الثاني

المنظر الاول

يرتفع الستار عن تنور نار في وسط المرسح وتدور سعاد حوله وهي تقول

سعاد

قد اسعرت النار وطرحت البخور للشرار من سكان البراري والقفار والهوى والغمام في الزوابع والاكام أقبل ياخندش بحق أريك ذ كاء هلم يادهنش بحق القمر ذي الضياء اسرع يانقطاش بحق كل كوكب أنور سباسب سباسب صلاهب صلاهب سبوكة سبوكة سيدوكة زمار زمار هار هار اسرعوا اسرعوا هرولوا هرولوا فقد اسعرت النار وارتفع الشرار وخرج منها الهيب ودخان لكل من عصاني من الجان أقسمت عليكم أيها الخدام باجل الطلاسم والاقسام ان تجيبوا دعوتى وتسمعوا كلمتي وتاتوني خاضعين ولامري سامعين عجلوا عجلوا هرولوا هرولوا أقبلوا بالخشوع أقبلوا بالارتعاد

ام مسعود

اذا كان زوجك بهذا المقدار وهو فارس كرار فلماذا يا بنة اللئام أخذتم منه الزمام

{ عبله }

الذين أخذوا الزمام ابن زهير والربيع قليل الخير والا لو علم بما فعلوا لقتل ولدك قبلما يصلوا فاذهبي الى ولدك و ودعيه قبلما تطلبينه فلم تجديه هيا اذهبي يا كهينه و ابنة الهجينه فلا طعمت ولا سقيت و لا عشت ولا رعيت

{ يخرجونها تذهب عبله ومسيكه ينزل ستار و يدخل مسعود وجندله

{ مسعود }

قد أصاب فوادي يابن بلال من لحاظ عبلة سهم قتال ، واذامادبرتني أقتل ذاتي واحترم سار لذاتي أو التزم الى نقض الزمام الذي أعطيته ابني عبس الليأم واقتل أسودهم عنتر المطبوع على الدنس والاشر وأخذ زوجته سبية ولو عيرتني جميع البريه

{ جندله

عفواً أيها المهاب فان هذا الراي ليس بصواب ونقض الزمام ليس من أخلاق الكرام وانت يامولاي أعظم ملوك اليمن ومشهور بكل لطافة وفعل حسن فلا تفعل ما يوجب الملام ولا تنقض عهدا ولا زمام وان كان ولا بدلك من تلك العبسيه فانا ادبر هذه القضيه بان اكلف لك زوجتي سعادبنة الزرقاء ان تسحرها لك بدون ما يتعب احد منا أو يشقى وان تعرضوا انتقض الزمام فلا عتب اذذاك ولا ملام اذ اذقتهم كاسات الحمام

{ مسعو }

زوجتك تسحرها ياجندله

عبله

ومن يكون من العرب، وأي ملك هو من ملوك الحسب

أم مسعود

هو الملك مسعود بن مصاد والحاكم على هذه الوهاد وهو ولدي الوحيد وغصني الفريد

عبله

أتحبين مسعوداً ياحرة العرب

أم مسعود

نعم ياعالية النسب

عبله

اذن يجب عليك ان ترديه عن الجنون الذي هو فيه والا لو علم زوجي بهذا الخبر يجعله عبرة لمن اعتبر وينهب أمواله ويهلك رجاله

أم مسعود

أهو كسرى أم قيصر ام أحد ملوك بني الاصفر

عبله

هو أعظم منهم شان وأرفعهم مكان آكل خفارات الجميع وسيد الرفيع والوضيع مغني عبس اذا افتقرت ومعزها اذا ذلت قاتل خالد بن محارب وفارس المشارق والمغارب الليث الهصور والاسد الغضنفر الذي قتل العوبثا وابن المنذر النعمان حية بطن الواد وقادح النار بغير زناد الضارب بالسيوف الحداد والطاعن بالرماح المداد ومعلم الفرسان الحرب والجلاد عروس الخيل عنترة بن شداد

لا وأبيك ياربة المقام المحمود. مارأيت مثله فى عالم الوجود انظرى هذه المرأة امرأة غريبه

{عبله}

ادخلي ياحرة العرب

أم مسعود

أمرك ياعالية النسب

أهدي سلاماً طيباً　　اليك ياذات العلا

{عبله}

أهلا وسهلا ومرحباً　　شرفت هذا المنزلا

اجلسي ياخالتي بالهنا واطلبي ماشئت فان كل شيء حاضر عندنا

أم مسعود

أرجوك أن تخبريني ياذات القدر هل أنت ذات بعل أم ذات خدر

{ عبله }

ماهذا السؤال يا أماه أو عندك بعل تزوجيني اياه

أم مسعود

أي وأبيك ان كنت خالية من القرين. فانا أزوجك بأسد العرين، وأعز موقر ومخدوم من العرب والعجم والروم

{ عبله }

ومن هو هذا السيد أيتها الجليله

أم مسعود

هو الذي زارك من برهة قليله وسقيتيه الماء وذهب وهو فى غاية الظماء

القدح بالعجل . وأخرجتني من المكان ذليلا مهان فوقفت برهة خارج الباب وأنا لا أستطيع الجواب ودخلت لأراها فما أبصرت محياها فدهشت من الفراق ووقعت في الاحتراق وان لم أبلغ من الظبي وصاله . مت من العشق لامحال . فساعديني ياأماه قبلما أفقد الحياه

أم مسعود

أتصيبك هذه الرزيه . من اجل جاريه عبسيه . لاقدر لها ولا قيمه . ولو كانت درة يتيمة . وحسبك بنات اليمن وصنعاء وعدن من جميع نساء العرب فارجع عن حبها وأنا أخطب لك سواها وتتملا بجمال محياها

مسعود

ماهذا الكلام يا أماه الذي لاأقبله ولاأرضاه أظننت أني أسمع كلام أو يرجعني ملام فوحق البيت الحرام والركن والمقام وزمزم والحطيم ومقام الخليل ابراهيم لابدلي من تلك العبسيه . ولو سقيت من أجلها المنيه . وان راجعتيني مرة ثانية أجعلها على نفسي قاضيه وأزهق روحي بهذا الحسام

أم مسعود

لا لاياولدى الهمام فاذهب أنت وهاأنا ذاهبة اليها وأخطبها لك ياولدى وعن قريب تزف عليها   يذهبان

المنظر الاول

عبله مسيكه

أهكذا يوجد وقاحة . وغلاظة وقباحة . مثل هذا الرجل الذي سقيناه الماء وكان فى غاية الظمأ

مسيكه

{ ام مسعود }

ماسبب هذا المقال

{ مسعود }

سببه العشق القتال الذي لاعه جناني واطال اشجاني

ام مسعود

ومن اين اعتراك ياولدي هذا الغرام

مسعود

قد اعتراني في هذا المقام في حب جارية عبسيه . تفتن بمحاسنها البريه

ام مسعود

وانت اصابتك هذه الرزيه. من اجل جارية عبسيه .فاخبرني بالعجل وكيف ذلك حصل

مسعود

أعلمي أيتها الوالدة .والشفوقة المساعده.أن بعض رجالي والفرسان. قد وصفولي أحوال بنى عبس وعدنان . ونوقهم وجمالهم وخيلهم ورجالهم وماهم فيه من الخيرات والنعم الخيرات فتاقت عيني للنظر اليهم فملت في هذه المرة عليهم فريداوحيداً بلا خدم ولا عبيد لكي لا يرتابوا أو يخجلوا أويهابوا وقلت للاعوان والجنود اذهبوا وأنا مساء أعود ودخلت بعدها هذا الخبا فرأيت فيه فريدة الظباء وشمس السماء ومشكاة البهاء وطلبت منها شربة من الماء لاطفي من فؤادي حرارة الظماء فانثنت كغصن البان وعادت الي بقدح ملآن فاخذت منها القدح وحبها في فؤادي طفح وما ازددت في شربه غير أوام حتى اعتراني ما انا فيه من الغرام فلما شعرت مني بالخبل . اخذت مني

بين القبائل والعشائر . من أطلق ناظره . أتعب خاطره . فعاص نفسك وهواك
قبلما تذوق الهلاك

{ مسعود }

رحمة يابنة الكرام

{عبله}

اذهب بلا كثرة كلام . والا تقتل في هذا المكان . ولو كنت كسرى
صاحب الايوان والزم الادب والشهامه . وارجع مصحوب السلامه . فما
أغلظ جثتك وما أصقع لحيتك

{ بعد ان تطرده عبله تذهب وينزل ستار ويدخل مسعود }

{مسعود}

أأكون مسعود بن مصاد . وقاهر الابطال والاساد . وهيبتي ترهب
جميع البريه . وتحقرني جاريه عبسيه . ولا أستطيع الجواب . فما هذا المصاب
وهل غير الهوى . أوهن مني القوى . والزمني السكوت والاحتمال . والصبر
على الاهوال

جئت أطفي غليل قلبي بماء يشفي حر الاوام والالتهابا
فسقتني الزلال لطفاً وجودا وسقتني بعد الزلال عذابا

{أم مسعود}

ماهذا ياولدي مسعود . ولما تأخرت عن الجنود . وأشغلت بالي .
وهيجت بلبالي .

{ مسعود }

اماه واويلاه من الوجد والبعد اللذين مالهما حد

ارغب يامنيـة الحمى شربة من رائق الماء لأطفئ بها حر الاوام وأذهب بعدها والسلام

{عبله}

ابشر يابن الاقيال ٠بالماء العذب الزلال

{مسعود}

بالله عليك يابنة الملوك٠لاترسلي الماء مع أمة أو مملوك ٠ بل عودي به الي ٠ليحصل فؤادي على الرى

{ عبله }

ابشر بحصول مناك٠ واطفاء حر ظماك

{ مسعود }

ماهذا الجمال الباهر ٠ فجل الصانع القادر وماهذه العيون المقرونة بسهم المنون

غازلتني باعـين كالظباء   ذات دل تبدى نفار الظباء
ظبية لو رأى محاسنها البد   ر استحى من طلوعه في السماء
وجهها معدن الجمال وفيه   عنصر اللطف قد نما والحياء
ينثني تحت ثوبها غصن بان   غرسته الاشواق في احشاء

{عبله}

خذ يافتى واشرب وتهن واذهب بكل راحة وسلامة حسنى

{يشرب الجرعه على ثلاث مرات وهو ناظر نظرة غرام}

{عبله}

ياهذا ان كنت ظمآن فقد ارتويت٠ وان كنت ضالا فارجع من حيث أتيت٠ ولاتطل النظر فتوقع نفسك في الخطر ٠٠ أما سمعت المثل السائر

والفرسان . أكثر من عشرين الف عنان . والراي عندي ايها الملك الهمام انكم تقصدونه وتطلبون منه الزمام . ولا تتوقف من كلام أخي ياذا النضاره لانه أغضبه كلام الربيع وعماره وأنا الين قلبه واترضاه واجعله لك تبعا فيما تهواه

{ قيس }

هذا الراي السديد . والتدبير الحميد . فهيا اذاً ياربيع لنذهب اليه سريع واذا وجدناه بطل همام نسوق له الخيول والاغنام ونقيم في حماه الى أن يفرجها الله

{ الربيع }

اذاً فبادر بنا الآن والحافظ الرحمن يذهبوا

المنظر الثانى

ترتفع الستاره عن عبله ومسيكه

قد انصلحت يا مسيكه حالنا . وصحت بالكلاء خيلنا وجمالنا وحصلنا على الوطر بهمة ابن عمي عنتر

{ مسيكه }

اي وأبيك يابنة مالك

{ عبله }

من ذا القادم علينا

{ مسيكه }

اظنه أمير أو ملك خطير

{ عبله }

اصبري لنراه ونفقه فحواه مرحبا بك ياوجه العرب . فماذا تطلب وترغب

{ مسعود الملك }

يعيش كما عاش الذليل بغصة وان مات لاتندب عليه النوادب

اتبعني يافارس غسان

{ مقري الوحش }

امرك يا اوحد الشجعان {يذهبان يريد الذهاب شيبوب }

{قيس}

قف يا ابا رياح

{ شيبوب }

امرك ايها المناح

{ قيس }

قد اخطأ تماما مع ابي الابطال. وما هذا وقت خصام ولاجدال

{الربيع}

المخطئ اخي عماره

{ قيس }

انت المخطئ من أول العبارة. فلو لم تبدأ بالملام. لما تجاسر أخوك على الكلام. ولكن يجب علينا الآن. أن نعرف نحن في أي مكان. ومن من ملوك العرب مالك هذه الاراضي والسبسب . او تعرفه ابارياح

{ شيبوب }

نعم أيها المناح هذه الاراضي والرياض المزهره. هي منازل بنى كلب ابن وبره. وموردهم من ماء يقال له عراعر. وهم حوله مثل الاسود الكواسر. وصاحب هذه المناهل والوهاد. الملك مسعود بن مصاد. وهو ملك عظيم الشأن. قوي الشوكة والسلطان. وتحت أمره من الامراء

ونحامي بسيوفنا عن النساء . في كل صباح ومساء

{عنتر}

ماهذا يابن زياد . ومتى تخلصون الوداد . أما كشفت عنكم الكروب مرار وخلصت نساءكم من أيدي الاشرار . وحكمتكم في الملوك . وكل أمير وصعلوك وكيف تكون ياأمير عماره . كاخيك الربيع بالشجاعة والزعاره . وتبرطلون على حفظ أرواحكم بالاموال . اما هو عار عليكم أيها الرجال . ان تبذلوا اموالكم وخيلكم وجمالكم لمن لا يستحقها من الانام . ولا ضرب لاجلها برمح وحسام وهل يبذل المال والنوق والجمال لغير صعلوك عديم أو أرملة أو يتيم أو لقاصد من قصاد العرب . أو لشاعر من أهل الادب . فما هذا يافارس النياق

{مقري الوحش}

هون عليك ياحلاحل الافاق فعمارة واخوه الربيع مطبوعان على كل فعل شنيع وقيس بشأنهما اخبر . وانت ابو الفوارس عنتر . الذي قهرت الاساد وآكل خفارة كل البلاد . فبادر ان امرت الآن . لنمرح الى مروج الفصلان

{عنتر}

احن الى ضرب السيوف القواضب ... واصبو الى طعن الرماح اللواعب
ويطربني والخيل تعثر بالقنا ... حداة المنايا وارتهاج المواكب
وضرب وطعن تحت ظل عجاجة ... كجنح الدجا من وقع ايدي السلاهب
لعمرك ان الفخر والمجد والعلا ... ونيل الاماني والعلا والمراتب
لمن يلتقي ابطالها وسراتها ... بقلب صبور عند وقع المضارب
ومن لم يروي رمحه من دم العدا ... اذا اشتبكت سمر القنا بالقواضب
ويعطى القنا الخطي في الحرب حقه ... ويبري بحد السيف عرض المناكب

الا بعد ما نعرف مالكها وحاميها. والذي يحكم على منابعها ومراعيها . فاذا وجدناه صاحب حمية. ومن أهل النخوة العربية . نبرطله بالاموال والخيول والجمال ونأخذ منه الأمان والزمام ونقيم في ظله مدى الايام آمنين من الحروب . ومن غوائل الخطوب

{عنتر}

ماهذا يابن زياد

{الربيع}

اسكت يابن شداد أنت دأبك اثارة الفتن . ولولاك لما دخلنا بلاد اليمن. ولا نزحنا من الاوطان. خوفاً من الملك النعمان . ومع غربتنا وبعدنا عن الاطلال. هيجت علينا فرسان اليمن والاقيال بقتل الامير داثر . وأخيه الامير جابر . وقتل معاوية بن النزال . وبعض مشاهير الابطال . وقد احمرت الجمرة . بقتل سيدي بني ضمره . ولا بد ان بني سعد وبني تميم .مايجتمعون علينا في عالم عظيم . من سادات العربان . وجبابرة بني قحطان . وكذلك بنو القين وبنو فهد . لابد ان يبذلوا في قتالنا الجهد. لاسيما الملك الجون. الذي فارقناه محزون واذا بقينا على هذه الاهوال . تفنى فرساننا والابطال . ونصير بين البشر . عبرة لمن اعتبر

{عماره}

ان أخي الربيع ياعنتر . قد أصاب فيما اشار ودبر .والا اذا بقينا على رأيك وتحت أمرك ونهيك. لانفتر عن الحروب ليلا ولا نهار ولا نحصل على قرار الى ان نصير كالهبا . وتلعب فينا أيدي سبا . وأنا قد سئمت من الحرب ومعاناة الضرب حينما كنت أصول وأجول وأخذ الميدان عرضاً وطول

﴿ روايه عنتر ذات أربعة فصول ﴾

{الفصل الاول}

قيس الربيع عماره عنتر مقري الوحش شيبوب

قيس

ألايارياح الرند والعلم السعد فحي حما أرض الشربة من نجد
وان جزت يوماً في العقيق وبارقه فبثي غرامي واشرحي بينهم وجدي
لقد جرت يانعمان ظلما وملت عن طريق الهدى والحق والعدل والرشد
ظعنا وفي الاحشاء أرواحنا سرت وأجسامنا بانت على النجب والجرد
ومانزحت عن حيها باختيارها ولكن قضاء الله حتم على العبد

عنتر

لوطاوعتني ياملك لما فارقنا الاوطان . ولو عادانا مع النعمان كسرى أنوشروان . وملوك بني غسان . وأعوان صاحب الايوان . ومع هذه النوائب . والخطوب والمصائب . كلما دخلنا أرضاً من عرب اليمن يأتونك أيها الهمام . فتشفق عليهم وتعطيهم الزمام . ومابقي قدامنا غير البحار فنجاور الاسماك والحيتان . ونعيش بالضنك والهوان لا ارضى بمعصية ولا جيرة مكربة

{قيس}

أنا ما أعطيت الزمام الى الملك الجون. خوفاً من بأسه أو من المنون . ولكن رأيت أرضه كثيرة المرعى . وسهلت المسالك على الابل ان تسعى . فأعطيته ماطلب . وسرنا في البر والسبسب .

{الربيع}

الرأي عندي أيها الملك المصان . ان لا نقيم في هذه الاراضي والقيعان .

اسماء المشخصين

قيس ملك العرب   عبله

عنتر العبسي   مسيكه

الربيع بن زياد   أم مسعود

عماره الجبان اخو الربيع

شيبوب اخو عنتر   امرأة عربيه

حاجب

٣ رسول

مسعود ملك اليمن

جندله خادم مسعود

سعاد

مسير المحن

ابن الورد

الحارث بن زهير

نعمة بن الاشطر ملك

٢ لص

النعمان ملك

عباد ملك

عرب

رواية عنتر

(ابن شداد)

وهي تاريخية ادبية غرامية حربية تلحينية تشخيصية

ذات اربعة فصول

تأليف حضرة العالم الاديب والشاعر النجيب الموسيقي

الشهير الشيخ أحمد أبو خليل القباني الدمشقي عفى عنه آمين

طبعت بنفقة ملتزمها الشيخ محمد سعيد الرافعي

صاحب المكتبه الازهريه بالسكة الجديدة

(طبعت بالمطبعه العموميه بمصر سنة ١٣١٨ هجريه)

رواية عنتر ابن شداد

القباني